

كبرى في نظره « كرسى اللاهوت فقط هو الذى  
ما زال يحتفظ بهيبته ، وهذا الكرسى شاغر منذ  
سته شهور ، منذ أن قبل شاغله السابق منصب  
قسيس في أبرشيته بوست ميدلاند .

بونز : إذن فلماذا لم تقفز . . مع الباقين ؟

جورج : إننى أنتمى إلى مدرسة تعتبر جميع الحركات  
المفاجئة نوعاً من سوء التربية . ومن الجانب الآخر  
فإن ما كفى الذى يعتبر الأستاذية جواز مرور  
للتصرفات الغريبة ، والذى يسيطر عليه وهم  
أساسى أن أدنبره هى أثينا الشمال ، قد تعلم بسرعة  
كيف يقفز أفضل كثيراً مما كان يظن ، وقد كوفى على  
ذلك بكرسى المنطق .

بونز : أفهم من ذلك أن أستاذ المنطق هو لاعب أكروبات  
لنصف الوقت ؟

جورج : نعم . هو فى الحقيقة رياضى أكثر منه لاعب  
أكروبات . ولاعب الأكروبات هو مجرد الجانب  
الاجتماعى من شخصيته .

بونز : أكاد لا أصدق ما تقول

بونز : « يقف » لا يعجبنى ما تقول يا صاحبي !